

٢٢) (الدورة التأصيلية في العقيدة) ((القواعد المثلى)) (المجلس

الثاني - فضيلة الشيخ محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس الحادي عشر

مجالس الدورة التأصيلية في علم العقيدة. وهو المجلس الثاني من مجالس قراءتنا - 00:00:15

على كتاب القواعد المثلى لشيخنا وشيخ مشايخنا ابي عبدالله محمد بن صالح العثيمين رحمه الله تعالى كنا قد وقفنا على القاعدة

الخامسة وهي اسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. واحب من اخواني طلابي ان يحفظوا هذه القواعد. ولو على وجه

الاجمال - 00:00:35

فقد سبق معنا القاعدة الاولى اسماء الله تعالى كلها حسنى. والقاعدة الثانية اسماء الله تعالى اوصاف اعلام واوصاف باعترار دلالتها على

الذات العلية واوصاف باعترار دلالتها على المعاني الجليلة. القاعدة الثالثة ان اسماء الله تبارك وتعالى - 00:01:05

ان دلت على وصف متضمن متعدد تضمنت ثلاثة امور والا فانه يتضمن امرين القاعدة الرابعة التي اخذناها دلالة اسماء الله تعالى على

ذاته وصفاته تكون بالمطابقة او التضمن تكون بالمطابقة وبالتضمن وبالاتزام. اليوم نأخذ القاعدة الخامسة وما بعدها من القواعد ان

شاء الله - 00:01:35

نبدأ على بركة الله تعالى. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال المؤلف رحمه الله القاعدة الخامسة اسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل

فيها. وعلى هذا فيجب الوقوف - 00:02:05

فيها على ما جاء به الكتاب والسنة. فلا يزداد فيها ولا ينقص. لان العقل لا يمكنه ادراك ما يستحقه. تعالى من اسمع فوجب الوقوف في

ذلك على النص لقوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم - 00:02:34

عوى البصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا. وقوله قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق. وان

تشاركوا بالله الم ينزل به سلطانا وان تكونوا على الله ما لا تعلمون. ولان تسمية - 00:02:54

تسمية بما لم يسمى به نفسه او انكار ما سمي به نفسه جنائية في حقه تعالى. فوجب سلوك الادب في ذلك والاقتصاد على ما جاء به

النص. هذه القاعدة هي من الاصول التي اه عند اهل السنة والجماعة في باب - 00:03:24

بتوحيد الاسماء والصفات فالله سبحانه وتعالى لا يجوز ان نسويه بعقولنا. ولا باذواقنا ولا بقياساتنا لان باب التسمية باب توقيفي ليس

فقط في الغيبات بل حتى في المشاهدات هاي مسألة - 00:03:44

عقلية مضطربة ولما نقول اسماء الله توقيفية لا مجال للعقل فيها لان العقل دل على ان الاسماء بابها باب توقيف انا لا يمكن اني انا

بالقياس اعرف ما اسم فلان - 00:04:13

ما يمكن والله اسم اخوه خالد ما يلزم ان يكون اسم اخته خلود مثلا لا يلزم. ما يمكن اسمه عبد الله لا يلزم ان اسمه اخوه عبدالرحمن

بالقياس بالذوق انا - 00:04:32

اشوف فلان مثلا ها اقول انت اسمك وسيم ليش ؟ قال لانيك وسيم ما يصير هاي قاعدة مطردة في المشاهدات فضلا عن الغيبات فما

دامت القاعدة مضطردة في المشاهدات في الغيبات من باب اولى - 00:04:50

لان الغيب لا مجال فيه للعقل ولا للحس ولا للذوق فاسماء الله توقيفية ومعنى توقيفية اي انها في ثبوتها توقفا على النص اي انها في ثبوتها متوقفة على النص ولما نقول توقيفية لا بد ان نتذكر - [00:05:15](#)

انه لابد من ورودها على صيغة الاسم فلا يكفي ان يرد على صيغة الفعل بخلاف الوصف الوصف كل فعل دال على وصف لكن ليس كل فعل دال على الاسم وانا ساضرب لكم مثلا - [00:05:44](#)

اذا رأيتم انسانا من اهل الصف الاول الى يلقي ما يراه من الازى والقذى في المسجد اليس قد فعل فعل النظافة هل يجوز ان تسميه فراشا اليش؟ لانه ليس كل فعل دال على اسم - [00:06:11](#)

انت الان مثلا تكتب صح؟ فانا اقول فلان يكتب زيد يكتب ما يصير انا اسميه كاتب يقول اسمه الكاتب ما يصير صفته الكاتب ممكن لكن اسمه الكاتب اذا القاعدة ان اسماء الله توقيفية ما معنى توقيفية؟ متوقفة في ثبوتها على ورود النص بالاسم - [00:06:36](#)

ولما نقول على ورود النص بالاسم يعني يأتي على صيغة الاسمية اللي اشتراطناها سابقا صيغة مبالغة في المبنى الدال على صيغة المبالغة في المعنى ولهذا لو جاء مثلا انتبهوا لو جاء على غير صيغة الاسمية - [00:07:07](#)

لا يكون اسما لو جاء على صيغة الاسمية غير متضمن غير متضمن الاسمية والمعنى الحسن بالاطلاق لا يسمى اسما كقوله جل وعلا وهو خير الماكرين خير خير الماكرين. هو على صيغة الاسمية افعل التفضيل. مضاف - [00:07:33](#)

فهذا لا يكون اسما لانه جاء في مقابل ايش؟ ها؟ مقابل مقايضة في مقابل مقايضة ماكر وخير ماكر ماكر وخير ماكر. اذا لا يسمى اسما. يسمى وصفا عالم الغيب والشهادة - [00:08:00](#)

الان هذا جاء على صيغة عالم اسم فاعل. هل يجوز ان نقول ان من اسماء الله العالم هنا قد يرد النزاع نقول احنا على قاعدتنا ان اسماء الله كلها حسنى نقول لا العليم من اسماء الله لانها صيغة مبالغة - [00:08:20](#)

العلام من اسماء الله لانها صيغة مبالغة اما عالم ليست صيغة مبالغة مثلا اذا نفهم معنى توقيفي معنى اسماء والله توقيفي يعني متوقفة على ورود النص بها في القرآن او في السنة على صيغة الاسم اه - [00:08:44](#)

الاحسن ولا ايش فايدتك قواعد ما طبقناها؟ على صيغة الاسم ايش الاحسن احسنت اذن ننتبه الى هذه القضية. فان سمى انسان ربه من نفسه او ملكا من نفسه او شيئا من نفسه فقد قفى ما ليس له به علم - [00:09:06](#)

وافترى ووقع في الكذب قطعاً ننتبه لهذه القضية. ولهذا قال تعالى ولا تقفوا ما ليس لك به علم وتسمية الله من انفسنا هو نوع من انواع القفو بلا علم ومما ذكره الله من الذنوب وارتقى بها الى ان بلغ الى اشدّها قال وان تشركوا بالله - [00:09:30](#)

ما لم ينزل به سلطانه وان تقولوا على الله ما لا تعلمون وانوى ما بعده من الفعل المضارع مؤول بالمصدر والمعنى وقولهم على الله او قولكم على الله ما لا تعلمون من كبائر الذنوب - [00:09:58](#)

ثم ذكر الشيخ رحمه الله قال لان تسميته بما لم يسمى به نفسه او انكار ما سمى به نفسه جناية في حقه الجناية عظيمة ان تسمى الله من نفسك او تنكر اسما سمى الله به نفسه - [00:10:14](#)

فيسمى نفسه الرحمن وانت تقول ليس له اسم الرحمن يسمى نفسه الرحيم تقول ليس من اسماء الله الرحيم ثم يأتي ويقول من اسماء الله واجب الوجود يقول من اسماء الله العلة الفاعلة. لا موب على كيفك. هذه جناية في حق الله جل وعلا - [00:10:36](#)

كثير من الناس ما اقول كلهم كثير من الناس لو انت تسميه من نفسك ما يرضى يقول ابي سماني كذا وكذا او انا سميت نفسي اذا كان مغير اسمه كذا وكذا. كيف انت تسميني من نفسك - [00:10:59](#)

يرى ان هذه جناية ففي حق الباري جل وعلا اعظم. النبي محمد صلى الله عليه وسلم لا يجوز لنا ان نسميه من انفسنا قال لي خمسة لي خمسة اسماء ان لي خمسة اسماء - [00:11:16](#)

اذا لابد ان نثبت هذه الاسماء الخمسة انا محمد واحمد والهاشم والعاقب والماحن طيب ما عدا ذلك؟ ما عدا ذلك اوصاف للنبي صلى الله عليه وسلم ليست اسماء لان صيغة ان لي خمسة اسماء صيغة ايش - [00:11:37](#)

حصر صيغة حصر فوجب سلوك الادب في ذلك والاختصار على ما جاء به الناس هذا باب توقيفي لكن ننتبه الى قضية معينة ان نفرق

بين الاسم الذي نسمي الله به - 00:11:59

فنقول مثلا يا رحمن ناديه بالاسم يا رحيم ناديه بالاسم نفرق بين الاسم الذي نشق منه الوصف فتتوسل بوصفه اليه فنقول

برحمتك اغثنا برحمتك اكرمنا نتوسل بصفات الله الى الله - 00:12:22

فهذا من اعظم من اعظم معاني ومقتضيات معرفة اسماء الله تنادي الله بها وتتوسل الى الله بالمعاني المشتقة منه اما الاسماء التي

يخبر بها عن الله ليست توقيفية فهذا لا يجوز المناداة الله بها. فلا يقال يا خير الماكين مثل - 00:12:50

لا يقال يا ماكر ما يجوز ولا يجوز التوسل بها لان اخبار مجردة مثلا انت تخبر تقول الله واجب الوجود واجب اسم انت اخبرت عن الله

بالاسم لكن هذا خبر مجرد غير متضمن للاسمية - 00:13:21

والدلالة على ذلك انك لا تقول يا واجب الوجود لا يجوز ولا تقول بوجودك اتوسل. لا انما يتوسل الى الله عز وجل باسمائه

بصفاته سبحانه وتعالى. وينادي باسمائه جل وعلا. نعم - 00:13:45

احسن الله اليكم. القاعدة السادسة اسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. لقوله صلى الله عليه وسلم في حديث مشهور اسألك

بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك - 00:14:08

او استأثرت به في علم الغيب عندك. الحديث رواه احمد وابن حبان والحاكم وهو صحيح. وما استأثر الله تعالى به في علم الغيب لا

يمكن لاحد حصره ولا الاحاطة به. هذه القاعدة عظيمة. اسماء الله تعالى غير محصورة - 00:14:28

بعدد معين فان قال قائل لماذا هي غير محصورة بعدد معين نقول بدلالة النقل وبدلالة العقل اما دلالة النقل فهي جلية وواضحة. فقد

قال الله عز وجل عن نفسه انه حميد مجيد - 00:14:48

ولا يمكن لمن له الحمد مطلقا والمجد مطلقا ان يحصر يسمعه وصفاته واكد هذا المعنى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم حينما كان

يسأل الله عز وجل فيقول اسألك بكل اسم هو لك - 00:15:11

اذا هذا نستفيد منه ماذا؟ اولا ان الله يسأل باسمائه. فيقال يا الله اغثني يا رحمن اغثني يا عزيز اعزني يا عليم علمني يا كريم اكرم.

هذه الفائدة الاولى من قوله صلى الله عليه وسلم سلوا - 00:15:38

كبكل اسم هنا الفائدة الثانية جواز التوسل باسماء الله عز وجل اي المعاني المتضمنة في الاسم فانت تقول بعزتك اعزني برحمتك

ارحمني برزقك العباد ارزقني ونحو ذلك من المعاني التي تكون ها - 00:16:00

تحت الاسماء اسألك بكل اسم هو لك ثم قال سميت به نفسك هذا فيه دلالة ان الله عز وجل هو الذي سمى نفسه وذلك لان اسماء الله

ازلية اسماء الله ايش؟ ازلية - 00:16:29

لكن لما يأتي انسان ويقول انا بسمي الله صار الاسم محدث وهذا ايضا من دلالات العقل على ان اسماء الله توقيفية ها صح ولا لا؟

كيف؟ لان لو جوزنا ان كل احد بعقله او ذوقه او وجده يسمي الله لصرف - 00:16:49

اسماء الله غير توقيفية غير ازلية. صارت اسماء محدثة. من احدثها المخلوق لا يجوز للانسان انت الان اضرب لك مثال اوسع من هذا

تأمل الان هل يمكن كم عدد الناس البشر على وجه الارض اليوم؟ سبع مليارات وشوي؟ قول ثمان مليارات - 00:17:11

اللي ما شملهم الحصر. ثمان مليارات انسان على وجه الارض. بالله عليكم لو اجتمعوا كلهم وقالوا نبي نسمي السماء ارض ونبي نسمي

الارض سماء ما حد يسمع منهم. البش لان هذه ليست مصنوعات لهم حتى هم يسمونها - 00:17:37

من الذي يسمي الشيء؟ الذي يسمي الشيء هو صانعه. من الذي سمانا الانسان؟ الله. مو حنا ترى اللي سميننا نفسنا هذه كلها دلالة على

ايش؟ على خلقه وصنعتة وتديره من الذي سمى السماء سماء؟ الله - 00:18:00

ما يتغير هو السماء باي لغة كان السماء السماء. الارض ارض ارض ارض نفس الشيء ما في فرق. تغيير في اللهجة والسياق والمعنى

واحد المصنوع يسمي صانعة مثلا لما سووا الساعة هذي اللي الدالة على الوقت سموها الساعة - 00:18:18

وقد ينازعون على الاسم ليش؟ لان الصانع هو مصنوع فاذا قدم مصنوعه لصانع اخر مثله قد ينازعه في الاثم خذوا مثلا الهاتف الهاتف

معروف ان صانعه شخص معين ثم سماه هاتف - 00:18:41

او سماه لا ما سماها سماه تليفون صح؟ تلي فوق هذه التسمية الاولى اه درسناه في المدرسة هاما بالجرام مدري شسمه نسيت اسمه اللي سماه الهاتف زرع الهاتف اهي. ايوة. هو اللي سمى الهاتف. سماه هاتف تليفون تليفون. ثم لما صدر التليفون - [00:19:06](#) للناس العرب قالوا لا يا حبيبنا احنا لغتنا قوية. الله انزل القرآن بلغتنا احنا ما نقبل منكم هذا الاسم. احنا بنسميه متجذر في لغتنا فسموه هاتف من المهاتفة صار اسم مشتق عند العرب جامد عند من صنعه. دل على ان اللغة العربية اقوى من لغة صانعه. اذا نلاحظ الان - [00:19:31](#)

لما يأتي انسان ويقول ان اسماء الله توقيفية لدلالة العقل لان لو سماه مخلوق لصار الاسم ها غير ازلي. اسماء الله كلها ازلية ها صار محدث سماه المخلوق ولذلك نقول اسماء الله تعالى هو الذي سمى نفسه ازلا - [00:19:56](#) سمى نفسه ازلا ما يمكن احد يجي يسمى الله من نفسه سميت به نفسك طيب هذا الذي سمى الله به نفسه انواع سمى به نفسه النوع الاول انزله في كتاب معين كالتيوراة وصحف ابراهيم - [00:20:22](#)

والزبور والانجيل او القرآن هذا نوع انزله انزلته في كتابك كتابك مفرد مضاف والقاعدة ان المفرد المضاف ايش؟ يعم يعم اي كتاب اي كتاب او علمته احدا من خلقك هذا النوع الثاني - [00:20:47](#)

او علمت واحدا من خلقك يعني اوحيت الى نبي من انبيائك فالنبي علم فصار الاسم غير في الكتاب لكنه موجود في الخطاب صح ولا لا؟ يعني الان احنا عندنا اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم ليست موجودة في القرآن - [00:21:11](#) ليست موجودة في القرآن لكن موجودة في السنة. هذا معنى وعلمت احدا من خلقك طيب النوع الثالث او استأثرت به في علم الغيب عندك معنى الاستثنا يعني انه محفوظ لم يطلع عليه احد - [00:21:34](#)

لم يطلع عليه احدا احد من الخلق اذا هذه دلالة نصية واضحة في ان الله جل وعلا اسماؤه غير محصورة وقلنا ايضا من الدلالة العقلية ان الله جل وعلا عظيم حميد مجيد وما دام - [00:21:55](#)

كذلك فان المعظم المحمود المجيد لابد وان تكون اسماؤه غير محصورة ولذلك حتى البشر اليوم بعض الطغاة اذا طغوا وتجبروا ها يحط حق نفسه عشرة اسماء عشرين اسم حتى اني سمعت ان احد الطغاة سمى نفسه تسعة وتسعين اسم يبي يقلد رب العالمين قاتله الله - [00:22:21](#)

طيب كيف هذا يمكن؟ هذا كله دلالة على ان المعظمت لابد ان تكون اسمها ايش؟ متعددة طيب المعظمت اسماؤها متعددة. من المعظمت عند العرب مثلا حياتهم كانت في البوادي. ارض العرب - [00:22:50](#)

ارض جرداء فكان من المعظمت عندهم المطر فجعلوا له اكثر من اربعين اسم لاحظ شي واحد له اربعين اسم الصحراء البيداء المفازة البر اسماء متعددة الاسد عندهم كان من الحيوانات المعظمة فجعلوا له اكثر من عشرين اسم - [00:23:07](#) في الشريعة محمد صلى الله عليه وسلم من المعظمين عندنا فاخبر عن نفسه ان له خمسة اسماء القرآن كلام الله معظم عندنا وللقرآن اكثر من خمسين اسم وذكرت هذه الاسماء كلها في كتابي المسائل العقدية المتعلقة بالقرآن في الجزء الاول - [00:23:37](#) طيب اذا المعظمت القاعدة المطردة ان الشيء العظيم له اكثر من اسم اكثر من اسم من هذه القاعدة استثناء وهو ان هناك ما هو اعظم من العظيم. الاعظم هو الله. الله عز وجل - [00:24:02](#)

الاسماء كثيرة لكنها غير محصورة. شفتوا كيف الاصل ان الاشياء لها اسماء واحدة. المعظمت تتعدد اسماؤها. الاعظم الاعلى جل في علاه اسمعه كثيرة غير محصورة وكل من عاداه فاسمه محصور ولو كان عظيما - [00:24:26](#)

نعم احسن الله فان قال قائل انتم تقولون اسماء الله غير محصورة بعدد معين فما تقولون عن حديث ان لله تسعة وتسعين أسماء فاسمع الجواب. نعم. احسن الله اليكم. فاما قوله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين - [00:24:51](#)

اسمع مائة الا واحدة. من احصاها دخل الجنة. فلا يدل على حصر الاسماء بهذا العدد. ولو كان المراد الحصر لكانت العبارة ان اسماء الله تسعة وتسعون اسما. من احصاها دخل الجنة او نحو ذلك - [00:25:13](#)

اذا فمعنى الحديث ان هذا العدد من شأنه ان من احصاها دخل الجنة. عبارة الظاهر فيها خطأ مطبعي يقول الشيخ ولو كان

المراد الحصر لكانت العبارة ان اسماء الله تسعة ان اسماء الله تسعة - [00:25:34](#)

مو تسعة تسعة وتسعون لانها يصير خبر ان واسماء اسم ان ان اسماء الله نعم احسن الله اليكم. بس تصحيح الطباع نعم. اذا فمعنى الحديث اذا فمعنى الحديث ان هذا العدد من شأنه ان من من احصاه دخل الجنة. وعلى هذا فيكون قوله من احصاها دخل الجنة -

[00:25:54](#)

جملة مكملتها لما قبلها وليست مستقلة. ونظير هذا ان تقول عندي مئة درهم اعدتها للصدقة فانه لا يمنع ان يكون عندك دراهم اخرى لم تعد لم تعدها للصدقة ولم يصح ولم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. تعيين هذه الاسماء. والحديث المروي عنه تعيينها ضعيف

- [00:26:24](#)

قال شيخ الاسلام ابن تيمية في الفتاوى من مجموع ابن قاسم تعيينها ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم اهل المعرفة بحديثه. وقال قبل ذلك ان الوليد ذكرها عن بعض شيوخه الشاميين. كما جاء مفسرا في - [00:26:52](#)

بعض طرقه في بعض طرق حديثه انتهى كلامه. وقال ابن حجر في فتح الباري ليست العلة عند الشيخين البخاري ومسلم تفرد الوليد فقط بل بل الاختلاف فيه والاضطراب وتدليس واحتمال واحتمال الادراج. انتهى كلامه. يعني الان - [00:27:12](#)

هذا الحديث من احصاها دخل الجنة هذا مثل ما لو قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم هل معنى ان ما في صوم غير رمضان حنا قاعد اهل العبادة والطاعة يصومون يصومون ايش؟ ست من شوال يصومون عشر من ذي الحجة يصومون عاشوراء -

[00:27:32](#)

الاثنين والخميس يصومون ايام اذا ما معنى من صام رمضان؟ هذا ما هو حصر ليس اسلوب حصر هذا اسلوب خبر مترتب الاجر على الفعل ها من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من اذا ايش نسميه؟ نقول اسلوب خبري المراد منه ترتيب الثواب -

[00:27:56](#)

على المبتدأ بس. هذا معروف عند العرب. انت لما تقول لابنك ها؟ ان عندي عشرة دنانير لك طيب مو معناته انت ما عندك غير عشرة؟ لما تقول ان عندي مئة دينار للصدقة ما هو معناها ان ما عندك غيرها - [00:28:20](#)

اذا ليس هذا اسلوبا حصريا من حيث الاستدلال. اذا هذا اسلوب خبري المراد منه ترتيب الثواب ها على الفعل من احصاها؟ من احصاها طيب هنا يأتي السؤال الحديث جاء في صحيح البخاري انتبهوا الحديث جاء في صحيح البخاري ان لله تسعة - [00:28:44](#) تعيين اسما مائة الا واحدة هذا الحديث هذا الحديث لم يفهم منه السلف الحصر الا ابن حزم الا ابن حزم ففهم ان اسماء الله محصورة في التسعة وتسعين وهذا غير صحيح. جمهور السلف - [00:29:10](#)

وعامة الخلف فهموا ان المقصود هو ان الثواب مرتب على الاحصاء. بس الثواب مرتب على الاحصاء. طيب ما معنى من احصاها؟ هذا السؤال المهم ما معنى من احصاها؟ الاحصاء يتضمن اربعة امور. الاول عدها - [00:29:31](#)

الاول عدها تجمعها حتى يصل الى تسعة وتسعين اسم الثاني حفظها. الثاني حفظها الثالث دعاء الله عز وجل بها دعاء الله عز وجل بها الرابع قالوا من معاني الاحصاء العمل بمقتضاها - [00:29:58](#)

العمل بمقتضاها لا سيما التي تضمنت معاني متعددة فانت تعلم ان الله من اسمائه البصير تراقب بصره. السميع تراقب لفظك العليم تطلب منه العلم وهكذا اه يحتاج نعيد الاربعة ولا ما يحتاج؟ اذا كتبتموها وش كتبت يا عمر؟ الاول - [00:30:30](#)

دعاء الله عز وجل بها والعمل بس هذا معنى الاحصاء طيب ان قال قائل لكن الحديث جاء عند الترمذي ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة ثم قال من احصاها دخل الجنة ثم عد الاسباب التسعة وتسعين - [00:30:58](#)

فنقول انها ما رواه الترمذي من طريق الوليد بن مسلم الدمشقي ابي العباس هو حديث حديث لا يصح رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم. لجملة ايش؟ ذكر الاسماء فانها من تدليسات الوليد ابن مسلم - [00:31:22](#)

من تدليسات الوليد بن مسلم رحمه الله سمعها من بعض مشايخه وجمعها فذكرها فظن الراوي انها مندرجة مع الحديث متصلة بالحديث وهي مدرجة مدرجة باتفاق المحدثين. مدرجة باتفاق المحدث. اذا كان الامر كذلك معنى هذا - [00:31:47](#)

ان الحديث اللي عند الترمذي اللي فيه ذكر الاسماء الحسنى التسعة وتسعين ها ينبغي لنا ان ننظر فيه على وفق القواعد. لانها غير ثابتة. فنشوف هل هي منطبقة على القواعد؟ فنقبلها غير منطبقة في القواعد - [00:32:12](#)

لا نقبله. شأن هذه الاسماء كشأن اي شيخ وعالم جمعها ولذلك العجيب والعجيب والغريب ان ابن حزم مع انه يرى ان اسماء الله محصورة فيكم قلنا؟ تسعة وتسعين تسعة وتسعين - [00:32:32](#)

لما جاء يذكر في كتابه اللي الفه في العقيدة آآ الملل والنحل العجيب انه لما جاء يذكر اسماء سمي الله باسماء غير موجودة في هذا الحديث. وليته ما سماه ليته وقف على هذاك كان احسن - [00:32:50](#)

فسمى الله باسماء لا تليق بجلال الله وعظمته اذا لا بد ان نتنبه ان هذا الحديث لا يصح رفعه ولا ولا يقال انه توقيف او انه موقوف على الصحابة. بل هو مدرج من جمع الوليد بن مسلم من - [00:33:11](#)

بعض مشايخه فما موقفنا من هذه الاسماء التسعة وتسعين الموجودة في الترمذي وغيره موقفنا انا نطبق معها القواعد في اسماء الله وصفاته الحسنى فنقبل منها ما كان منطبقا ونرد منها ما لم يكن منطبقا - [00:33:29](#)

طيب نعم احسن الله اليكم. ولما لم يصح تعيينها عن النبي صلى الله عليه وسلم اختلف السلف فيه. وروي عنهم في ذلك انواع. وقد وقد يعني هذه مسألة مهمة الان لماذا السلف اختلفوا في تعيين اسماء الله - [00:33:50](#)

نقول لسببين الاول انه لم يثبت فيه حديث مرفوع ولو ثبت فيه حديث مرفوع لما اختلفوا السبب الثاني ان اسماء الله تعالى غير محصورة في التسعة وتسعين. فقد يأتي عالم يورد تسعة - [00:34:10](#)

تسعين اسما ويهمل بعض الاسماء الاخرى لان مقصوده جمع التسعة والتسعين اسما والاخر او العالم العالم الاخر يجمع تسعة وتسعين اسم غير ما جمعه الاول ومقصوده ايضا ايش جمع التسعة وتسعين اسم. اذا سبب الخلاف راجع الى امرين. الاول عدم وجود الحديث والثاني ها - [00:34:33](#)

اجتهاد اجتهادات نعم ايوة احسن الله اليكم قد جمعت ايضا شيخنا ابو عبد الله محمد بن صالح العثيمين ايضا جمع تسعة وتسعين اسم اجتهد ايضا نعم وقد جمعت تسعة وتسعين اسما مما ظهر لي من كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فمن كتاب الله - [00:35:03](#)

الله الاحد الاعلى الاكرم الله الاول الاخر الظاهر الباطن البارئ البر البصير تواب الجبار الحافظ الحسيب الحفيظ الحفي الحق المبين الحكيم الحليم مرة ثانية مرة ثانية ابدأ لاني انا ايضا جمعت الاسماء فابي اقرن الاسماء الجمع اللي عندي مع الجمع اللي لشيخنا مرة ثانية - [00:35:29](#)

مرتب على حروف الهجاء مرتب على حروف ايش؟ الهجاء. مرة ثانية الله الاحد الاعلى الاكرم الله اول الاخر الظاهر الباطن البارئ كلمة حظي استفهام او دائرة على الظاهر والباطن. هم - [00:35:59](#)

ايوه البر البصير التواب الجبار الحافظ الحسيب الحفيظ الحفي الحق المبين الحكيم الحليم الحميد الحي القيوم الخبير الخالق الخلاق الرؤوف الرحيم الرزاق الرقيب السلام السميع الشاكر الشكور الشهيد الصمد العالم العزيز العظيم العفو العليم العلي الغفار الغفور الغني الفتاح - [00:36:23](#)

قادر القاهر القدوس القدير القريب القوي القهار الكبير الكريم اللطيف المومن المتعالي المتكبر المتين المجيب المجيد المحيط المصور المقتدر المقيت الملك المولى المهيمن النصير الواحد الوارث الواسع الودود الوكيل الولي الوهاب العفو - [00:37:03](#)

ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الجميل الجواد الحكم الحي الجواد الجواد بفتح الواو نعم احسن الله اليكم. وحكي فيه التشديد الجو واد لكن هو المفروض من ناحية الصرفية من اراد ان يثبت هذا الاسم - [00:37:38](#)

ان يثبت بالتشديد لان جواد صيغة مبالغة. ودائما في اسماء الله صيغ المبالغة مقدمة. نعم احسن الله اليكم. الجواد الحكم الحي الرب الرفيق السبوح السيد الشافي الطيب القادم الباسط المقدم المؤخر المحسن المعطي المنان الوتر. هذا ما اخترناه - [00:38:02](#)

تتبع واحد وثمانون اسما في كتاب الله تعالى وثمانية عشر أسما في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان عندنا تردد في

ادخال الحفي لانه انما ورد مقيد مقيدا في قوله تعالى عن ابراهيم انه كان - [00:38:32](#)

ابي حفيا. اين وجدت قيد قوله ان طيب ما يدل على التخصيص التقييد انه كان بي حفية. طيب لما نقول آآ ان الله آآ رحم ايوب. هذا مو معناه ما يرحم غيره - [00:38:52](#)

فالصحيح ان الحفي يعني جاء ها هنا على وجه آآ يعني نقول انه فيه اطلاق وتقيده بخبر ابراهيم لا يعني الحصر. نعم احسن الله اليكم. وما اخترناه فهو حسب علمنا وفهمنا. وفوق كل ذي علم عليم. حتى يصل ذلك الى عالم الغيب - [00:39:12](#)
شهادة ومن هو بكل شيء عليم. سبحانه وتعالى. انا جمعت الاسماء ساقرأها لكم وان شاء الله اخلي الاخوة في خدمة الدروس يرسلها عليكم بس المشكلة انا ما اشوف الخط. الله يعينك تقرا انت. تكبرتها ما فيش فايده. نسيت النظارة. اقرها بالترتيب - [00:39:38](#)
اه يقرأها بالترتيب وانتم تقارنون انا رتبته حسب حروف الهجاء الشيخ ما رتبها رتب بعضه دون بعض. نعم لا يجوز اسمه الله اكثر من تسعة وتسعين. لكن المهم ان نعد تسعة وتسعين لنحصل الثواب. نعم - [00:39:58](#)

اسماء خالقنا تبارك وتعالى فهو الله الاحد الاعلى الاكرم الاله الاول الاخر الباسط البر البصير الباطن التواب الجبار الجواد الحسيب الحفيظ الحق الحكم الحكيم الحليم الحميد الحي الخالق الخبير الخلاق الديان - [00:40:24](#)
الرازق الرزاق الرب الرحمن الرحيم الرفيق الرقيب الرؤوف السبوح السلام السميع السيد الستير الشاكر الشافي الشكور الشهيد الستير شيخنا الشيخ محمد ادم الاثيوبي رحمه الله رجح انه بدون تشديد الستير على وزن ايش - [00:40:54](#)
السميع. واكثرنا اسماء الله على هذا على هذا الوزن. ومن قال الستير او الستير بتشديد التاء فانه اسم لم يرد على وزنه اسم اخر. نعم. الستير. نعم صحيح فيها اسماء كثيرة غير موجودة هنا الحفي مثلا شيخنا ذكر الحفي وانا ما ذكرت الحفي لان عندي ان الحفي ليس من - [00:41:24](#)

لانه ورد على صيغة اسمية اه مصدرا وليس فيه صيغة المبالغة. نعم احسن الله اليكم. الشهيد الصبور الصمد الظاهر العزيز العظيم العفو. العليم العلي ظوافر الغفار الغفور الغني الفتاح القادر القاهر القدير القدوس القريب - [00:41:54](#)
القهار القوي القيوم القابض الكبير الكريم اللطيف المالك المبين المتعالي المتكبر المتين المجيب المجيد ما ذكر المالك ايضا ولا ذكر الصبور. نعم. المحسن المصور المعطي المقتدر المقدم المقيم الملك المليك المؤخر المؤمن المهيمن المولى المنان النصير الهادي - [00:42:25](#)

واحد الوارث الواسع الوتر الودود الوكيل الولي الوهاب. في اسم الوتر يجوز فيه نطقان الوتر والوتر. وهي من اسماء اي نوع من اسماء المتعدية ولا اللازمة؟ اللازمة. احسنت. لانها من اسماء الدالة على - [00:43:02](#)
الذات العلية احسنت نعم. نسأل الله ان يحشرنا مع الذين اعدوا اسماء الله ها واحصوها. يعني حفظا وعلمنا وضبطا وعملا ومقتضى بذلك. نعم. القاعدة السابعة احسن الله اليكم. القاعدة السابعة اللاحاد في اثناء الله تعالى هو الميل بها عما يجب فيها. وهو انواع الاول - [00:43:24](#)

ان ينكروا شيئا منها ان ينكر شيئا منها او مما دلت عليه من من الصفات والاحكام. كما فعل اهل التعطيل من الجهمية وانما كان ذلك الحادا لوجوب الايمان بها. الايمان بها وبما دلت عليه من الاحكام والصفات اللائقة - [00:43:55](#)
اللائقة بالله فانكار شيء من ذلك ميل بها عما يجب فيها. الثاني ان يجعلها دالة على تشابه صفات المخلوقين كما فعل اهل التشبيه وذلك لان التشبيه معنى معنى باطل لا - [00:44:15](#)

يمكن اي ان تدل عليه الصفات بل هي دالة على بطلانه فجعلها دالة عليه ميل بها عما يجب فيها فجاء ايش فجعلها دالة فجعلها دالة عليه ميل بها. نعم هذه القاعدة العظيمة - [00:44:35](#)

اللاحاد في اسماء الله تعالى هو الميل بها عما يجب فيها هي قاعدة سلبية. اي بمعنى يجب ان نبتعد عنها كل البعد. لو تلاحظون القواعد السبعة اه الستة السابقة كلها قواعد ثبوتية - [00:45:00](#)

اما هذه القاعدة فهي قاعدة سلبية. اي بمعنى يجب الحذر والبعد عن هذه عن هذا الامر وهو اللاحاد اللاحاد في اسماء الله هو الميل

بها عما يجب فيها. ثم ذكر رحمه الله ان الالحاد - 00:45:21

الذي هو الميل بها عما يجب فيها. عما يجب فيها من ايش؟ من الاثبات. عما يجب فيها من المعاني عما يجب فيها من المقتضيات فمن اثبت الاسم وانكر المعنى وقع في الميل والالحاد. ومن انكر الاسم - 00:45:42

وقافل الحاد ومن اثبت الاسم واثبت الوصف لكن زعم انها غير متعديّة وقع في الالحاد تأملوا هذي لما يأتي مثلا الاشعري ويقول من اسماء الله جل الا الرحيم الرحمن الرحيم - 00:46:11

لكن لا يوصف بالرحمة. اذا هذا نوع من انواع الميل عن معاني اسماء الله جل وعلا لما يأتي ويقول اني انا اثبت ان من اسماء الله جل وعلا انه سبحانه وتعالى السميع - 00:46:35

واثبت له صفة السمع. لكن لا اثبت انه يسمع الان يقول سمع ازلا اذا انكر الفعل الدال عليه ايش؟ الاسم المتعدي. فاهتم هذه؟ هذا نوع من انواع ايش؟ الالحاد اذا نحذر من الالحاد في اسماء الله عز وجل. اعظم انواع الالحاد الحاد الجهمية. والفلاسفة - 00:46:59

الذين انكروا اسماء الله تعالى ويليه ظلاله قريب من الاول لكن اخاف منه المعتزلة الذين اثبتوا الاسماء مجردة عن معانيها ويليهم الاشاعرة الذين اثبتوا الاسماء وبعض الصفات وانكروا البعض الآخر وانكروا الصفات - 00:47:29

الفعلية فالواجب علينا ان نبتعد هذه. لذلك قال الشيخ ان ينكر شيئا منها اللي هو شنو؟ هذا رقم واحد قلناه. او مما دلت علي من الصفات رقم اثنين والاحكام رقم ثلاث. اي ثلاثة اشياء داخله في الالحاد. كما فعل - 00:48:02

تعطيل الجهمية انكروا الثلاثة والمعتزلة انكر الثاني والثالث. ولا شاعرة انكروا الثالث الثاني ان يجعلها دالة على صفات تشابه صفات المخلوق. وهذا اه حال المشبهة اسئلة مثل من؟ مثل الهشامية من الرافضة. والسالمية من المنتسبين الى اهل السنة. و - 00:48:22

نسب الى التشبيه ايضا الكرامية. نعم. احسن الله اليكم الثالث ان يسمى الله تعالى بما لم يسمى به بما لم يسمى به نفسه. كتسمية النصارى له. الاب الفلاسفة اياه اي العلة الفاعلة. وذلك لان اسماء الله تعالى توقيفية. فتسمية الله تعالى بما لم يسمى به نفسه ميل بها - 00:48:57

ما يجب فيها كما ان هذه الاسماء التي سموه بها نفسها باطلة. ينزه الله تعالى عنها. اذا الشيء الثالث اللي ذكره الشيخ وعلى ترتيبنا تصير رابع ان يسمى الانسان ربه من نفسه - 00:49:26

هذا الحاق طبيين قال قائل ما وجه الالحاد؟ الالحاد الميل بها عما يجب فيها نقول وجه الالحاد ان يجب علينا ان نقف على الاسماء المنزلة فان تعديناها وقعنا في الالحاد. كما ان ان قصرنا فيها وقعنا في الالحاد - 00:49:46

فالتعدي هنا هو الحاد. سمي الله من نفسك. كتسمية النصارى له الاب. والاب وان كان في اصل اللغة السريانية معناه الاب هكذا كان منبغى نطقها الاب ومعناه السيد الكامل في سؤده - 00:50:11

لكنهم حرفوه وخلوه الاب حتى يصح قولهم عن عيسى انه ايش؟ انه ابن له. تعالى الله عنه ذلك يعني في اصل التوراة الانجيل المنزل قال الاب. ها قال الاب يعني الله - 00:50:35

السيد الذي بلغ سؤده وكمانه. بمعنى قال الرب بمعنى قال الرب لكنهم حرفوا وكذلك الفلاسفة يسمون الله بالعلة الفاعلة. هذا ايضا من انواع الحادهم طبعا العلة الفاعلة ليست كل الفلاسفة - 00:50:55

وانما بعض الفلاسفة لان من الفلاسفة من زعموا بان الله جل وعلا علة الوجود لا علة الفاعلية تعالى الله عن قولهم هؤلاء اشد ضلالة ممن يسمى الله بالعلة الفاعلة ما الفرق بين العلة الوجود وعلة الفاعلة؟ العلة الوجود بمعنى ان معلوله يوجد ولو - 00:51:16

لم يرده المعلل. يعني هذا معنى علة الوجود. ان الموجود والمصنوع يوجد ولو لم يريده المعلل منزوع الارادة. مثال ذلك مثلا نحن نقول لو قال لك قائل ما علة خروج النبت خضرة - 00:51:45

تن فتقول علته الظاهرة ضوء الشمس مع وجود الماء وحسن التربة. طيب لو سألتك هل ضوء الشمس علة في وجود النبت بارادة او بلا ارادة ستقول بلا ايران. الشمس ما لها ارادة - 00:52:10

ما لها ارادة فهذه علة الوجود تسمى اما العلة الفاعلة اي انه يتصور انه فعل وان له فعل على كل حال هذا كله من الالحاد في اسماء

الله عز وجل. نعم. الرابع - 00:52:33

احسن الله اليك. فالرابع ان يشتق من اسمائه اسماء للاصنام. كما فعل المشركون في اشتقاق العزة من العزيز. واشتقاق من الله على احد القولين فسموا فسموا بها اصنامهم. وذلك لان اسماء الله تعالى مختصة به. لقوله - 00:52:50

ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وقوله الله لا اله الا له له الاسماء الحسنى وقوله له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والارض. فكما اختص بالعبادة وبالالوهية الحق. وبانه يسبح له ما في السماوات والارض - 00:53:10

فهو مختص بالاسماء الحسنى. فتسمية غيره بها على الوجه الذي يختص بالله عز وجل ميل بها عما يجب فيها والاحاد بجميع انواعه محرم. لان الله تعالى هدد الملحدين بقوله. وذروا الذين يلحدون في - 00:53:40

سيجزون ما كانوا يعملون. ومنه ما يكون شركا او كفرا حسب ما تقتضيه الدلة الشرعية. الامر الرابع وفي ترتيبنا الخامس هو ان نسمي غير الله باسماء الله فهذا ميل باسماء الله ها الى امر ما كان ينبغي - 00:54:00

فتسمية غير الله باسماء الله نوع من انواع الاحاد ظاهر مثل يأتي انسان ويسمي نفسه الجبار المعظم مثل المتكبر المتعالي متى فان قال قائل فانا نجد في القرآن اسماء لله عز وجل قد اطلقت على المخلوق - 00:54:32

قالت مثل قوله وقال الملك ها وامرأة العزيز نقول الجواب من وجهين. الوجه الاول ان هذه ليست اسماء لهؤلاء وانما هي اوصاف والقباب اوصاف والقباب الوجه الثاني ان هؤلاء الذين اطلق عليهم هذه الاسماء والمراد الوصفية لهم اسماء في الاصل - 00:55:01

لهم اسماء في الاصل فهذا الاطلاق اشتراكي اطلاق اشتراكي والممنوع هو الاطلاق الوصفي الاشتقاق هو الممنوع وليس الاشتراكي مثلا شخص اسمه عبدالرحيم الناس ينادونه رحيم شخص اسمه عبد الملك الناس ينادونه ملك - 00:55:38

ما في بأس تناديه ملك رحيم مثلا تناديه عزيز تعال يا عزيز رح يا عزيز ما في بأس لكن لا تقول العزيز معرفا بالف واللام لا تطلق عليه اسم العزيز الا وصفا - 00:56:10

اما اسما لا اذا ما الممنوع في اشتقاق اسماء الاصنام من اسماء الله؟ هو المعنى الاشتقاق. يعني الله جل وعلا من اسمائه الله اه هم وضعوا اسم اللات شالوا كلمة الهاء ووظعوا بدالها الف وتاء. اظافوا اللات على ذاك الرجل الذي كان يلت السويق - 00:56:30

على احد التفسيرين والعزى اشتقوه من العزيز مشتقون من العزيز وهذا يشبه ايضا تسمية النصارى تسمية النصارى لمعبودهم بالثالوث فهذا من اشتقاق الباطل في اطلاق اسماء الله عز وجل ما لم يسمي به - 00:56:57

نفسه وقوله اسماء الله مختصة به هذا بالاجماع اسماء الله مختصة به بالاجماع فلا يجوز اطلاقها على وجه الاسمى على غير الله وان كان يجوز على وجه الوصفية معرفا وعلى وجه الاسمى نكرة - 00:57:26

الا الاسماء المختصة. فلا يجوز اطلاق على غير الله مطلقا الاسماء المختصة لا يجوز اطلاقها على غير الله مطلقا فانت تقول رب الدار ها قال ارجع الى ربك سيدي ها - 00:57:54

يقول رب البيت المربي فلان المربي فلان وصفية ورب البيت صاحب البيت اسمية لكنها ليست من من باب ايش؟ الاسماء المختصة. الاسماء المختصة الله. ما يجوز اطلاقه على غير الله ابدا - 00:58:19

الرحمة من الاسماء المختصة المتعالي من الاسماء المختصة الاعلى من الاسماء المختصة وهكذا هنا قوله الاحاد محرم بجميع انواعه لكن بعضه يكون كفرا وشركا وبعضه يكون دون ذلك فلا بد ان ندرك ان هذا الباب باب خطير. هذا هذه سبعة قواعد في اسماء الله عز وجل. وقبل ان ندخل في - 00:58:42

اذا عندكم اسئلة في الاسماء في الاسماء فقط مهو خارج والا ندخل في الصفة تفضل يا عمر الاحكام يعني كون الرب عز وجل له فعل له فعله فمثلا انت تقول ان الله عز وجل من اسمائه الرحمن الرحيم. اذا الاسم الرحمن - 00:59:21

الصفة الرحمة طيب والفعل؟ رحم فلان. يرحم فلان هذه من الاحكام نعم ومن الاحكام ايضا مناداة الله بالاسم من الاحكام ايضا التوسل الى الله بالوصف المتضمن في الاسم من الاحكام ايضا - 00:59:56

آ الثواب المترتب على الاحصاء الاسماء هذي من الاحكام مقتضى اللوازم الافعال نعم حتى ما ذكرناه ما ذكرناه كم من اربعة امور

تفضل يا بدر الملك لا نعم يا شيخ. رب العالمين - [01:00:19](#)

الرب اسم اما رب العالمين الصحيح من اقوال اهل العلم. هذه قاعدة احفظوها الصحيح من اقوال اهل العلم ان الاسماء المضافة

الاسماء المضافة ليست اسماء لله عز وانما هي من باب الخبر - [01:00:55](#)

الرب اسم اما رب العالمين خبر واضح مثلا الاكرم اسم الاكرم اسم لكن الرحيم اسم ارحم الراحمين ارحم الراحمين خبر. وليس اسم

لانه مضاف. فالصحيح ان الاسماء المضافة ليست من الاسماء الحسنی - [01:01:13](#)

ليش؟ سؤال ليش لان الاسم المضاف يرد عليه امران الاول انه يكون مضافا الى محدث. مثل رب العالمين. العالم محدث فكيف يكون

الاسم مضافا الى محدث؟ والمحدث لم يوجد والاسماء عندنا ازلية - [01:01:40](#)

انتبهتوا للدقيقة ولا ما انتبهتوا لها اي ابشر احنا نقول المضافات الاسماء المضافة يرد عليها اشكالات لذلك نقول انها ليست من

الاسماء الحسنی الاشكال الاول انها قد تكون مضافة الى المحدثات - [01:02:08](#)

مثل رب العالمين واضح طيب اذا قلنا رب العالمين محدث وجدت بعد ان لم تكن فكيف يكون الاسم ازليا ها وهي اضيفت الى الرب

جل وعلا وسمى الله به نفسه والعالمين لم يوجد بعد - [01:02:27](#)

ولذلك نقول انها من باب الخبر من باب ايش؟ الخبر الامر الثاني انها قد تكون مضافة على وجه التفضيل مثل ارحم الراحمين. الان

ارحم الراحمين مضاف مضاف اليه. الراحم اسم فاعل ولا لا؟ طيب الراحمين هل كانوا موجودين - [01:02:51](#)

مع رب العالمين ولا وجد بعد ذلك وجدوا؟ بعد ذلك. اذا يكون محدث واضح؟ هذا الوجه الاول. طيب الوجه الثاني؟ قلنا اسماء الله

كلها لابد ان تكون ايش مع ان الحسن انها بقطع النظر عن الاضافة لابد ان تكون متضمنة معنى الاحسن. طيب الان - [01:03:13](#)

اضيفت فلا نفهم انها من الاسماء الحسنی الا بالاضافة اذا لا يكون من الاسماء. يكون من باب الخبر واضح؟ نعم تفضل ذكرناها في

الدرس الماضي تبحث تسمع الدرس الماضي لا نرجع الى ما ذكرنا - [01:03:41](#)

اي هذا السؤال مهم لو انهم ترجموا بعض الاسماء الى اللغات. فالانجليز مثلا يسمون الله قاداه هالفرس يسمون الله خدى مثلا آآ ننظر

انتبهوا لهذه القضية ننظر جاد مترجم عن اي كلمة - [01:04:13](#)

ان كانت مترجم عن كلمة هي في لغتهم هذا هو المعنى فهي ترجمة صحيحة والاطلاق صحيح اذا لابد ان ننظر هل هذه الترجمة لهذا

الاسم؟ فلا بأس لكن اذا كانت الترجمة - [01:04:36](#)

خاطئة اذا لا نقبل ولا نقول هذا يسمى الله بذلك. فلما انت تنظر الى كلمة سواء كان الحرف الجي كابيتال او سمول فانت تقول اذا

كانت اذا كان هذا الاسم مترجم عن كلمة الرب فهو صحيح - [01:04:55](#)

في الانجليزية. لكن ما يجوز ان تقول بسم الله لان الله ليس معناه الرب. غلط ترجمة لكن لما يقول رب العالمين شلون نترجمها

بالانجليزي ها صح ما اعرف انجليزي مشكلة - [01:05:17](#)

من يعرف انت الاسماء ما في احد منكم يعرف انجليزي شلون ترجم رب العالمين هذا هو اذا رب العالمين ترجمه صحيح ما في بأس.

اذا نقول ما في بأس نأتي الى كلمة خدى ما معنى خدى اذا كان معناها خدى السيد المالك فهي ترجمة صحيحة للرب - [01:05:39](#)

اما ترجمة الله بخذل لا يصح انتبهنا فان قال رجل من اهل الفرس فان كلمة خدى اسم كان يطلق على صنم من اصنام المجوس

فحينئذ نقول اذا لا يصح ان نترجم الرب الى - [01:06:09](#)

لكن الاول اقوى اذا الترجمة ترجمة الاسماء الى معانيها الصحيحة مقبولة. فيجوز ان يقول الانجليزي يجوز واضح؟ نعم ها مصر نعم

العالم وصف من اوصاف الله عز وجل طيب اي نعم احسن الله اليك شيخ ما حكم تصغير الاسماء او تغييرها؟ تغيير اسماء الاشخاص

مثلا عزيز عزوز - [01:06:27](#)

تشبيح تصغير الاسماء المعبدة هذا قصدك المعبدة ولا اسم اي شخص لا عندما انا ادي اشخاص يعني ايه تصغير الاسماء المعبدة جائزة

لان المقصود المسمى وليس اسم الله عز وجل. فانت تقول عن رجل اسمه عبدالرحمن حملي. هذا جائز - [01:07:01](#)

حمين جائز لقد كان في المحدثين من اسمه عبدالرحمن ويلقب بحمين طيب عبد العزيز عزيز انت تصغر ليس اسم الله تصغر اسم هذا

الانسان عبيد ما في بأس ها؟ بس عبد اللطيف ما يصغر - 01:07:25

ها؟ اقول له عبود يعني؟ عبود ينفع ما في اي اشكال. نعم احسنت. ولو اني انا ما ارضى ان احد يصغر اسمك يعني يلاه قول. احسن الله اليك. خلصنا نمشي؟ يلا نمشي في قواعد الصفات. الله يعلمنا واياكم علما نافعا. امين. والله يا اخواني - 01:07:49

عقيدة العقيدة علم العقيدة علم يزيد الايمان نعم لان المقصود المسمى به وليس الله المقصود ايش؟ المسمى به وليس الله. مثلا عبد الكريم تقول له تعال يا كريم. هذا كثير في لا سيما في العراق يصغرون كريم - 01:08:09

هذا ما معروف مثلا انت في مصر ما اعرف ايش الاصلاحات اللي عندكم ممكن ايضا يكون في تصوير عبد الله عبود اي باسط ما في بأس. هذا ليس مصغر نعم تفضل يا شيخ - 01:08:33

القواعد في صفات الله احسن الله اليكم. قواعد في صفات الله تعالى. القاعدة الاولى صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه الحياة والعلم والقدرة والسمع والبصر والرحمة والعزة والحكمة والعلو والعظمة وغير ذلك. وقد دل على -

01:08:50

السمع والسمع والعقل والفطرة. اما السمع فممنه قوله تعالى فمنه قوله احسن الله اليكم. فمنه قوله تعالى للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء. والله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم. والمثل الاعلى هو الوصف الاعلى. واما العطف فوجه ان كل - 01:09:13

موجود حقيقة فلا بد ان تكون له صفة اما صفة كمال واما صفة نقص. والثاني باطل بالنسبة الى الرب بالكامل المستحق للعبادة. ولهذا اظهر الله تعالى بطلان الوهية الاصنام باتصافها بالنقص والعجز - 01:09:40

قال تعالى ومن اضل ممن يدعو من دون الله ما لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون. وقال تعالى والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون - 01:10:00

اموات غير احياء وما يشعرون ان كان يبعثون. وقال عن ابراهيم وهو وهو يحتج على ابيه يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك كشيئا. وعلى قومه افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيء - 01:10:30

اي ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون؟ ثم انه قد ثبت بالحس والمشاهدة ان للمخلوق صفات كمال وهي من من الله تعالى فمعطي الكمال اولى به. واما الفطرة فلان النفوس السليمة مجبولة مفطورة على - 01:11:00

على محبة الله وتعظيمه. وهل تحب وتعظم وتعبد الا من علمت انه متصل بصفات الكمال اللائقة والوهيته واذا كانت الصفة القواعد في نعم لو اقرأها ما لا يستجيب اذا نصح قراءتك - 01:11:30

من لا يستجيب له نعم احسن الله اليكم. ترى عندنا ما شاء الله يعني قراء وعندنا طلاب علم يحفظون القراءة دير بالك عاد القواعد في صفات الله عز وجل دائما لا ننسى ان الصفات انتبهوا على قاعدتنا اسماء الله القاعدة - 01:12:02

الثانية ايش؟ ها اعلام واوصاف. اذا معنى هذا الكلام ان الصفات باب يلي باب الاسماء لما نقول ان الصفات مشتقة من الاسم ليس المقصود الاشتقاق الذي يسبق احدهما الآخر. هذا المعنى لا يجوز ان يتبادر الى ذهنك - 01:12:24

نهائيا اعيد مرة ثانية لما نقول ان الصفات مشتقة من الاسماء لا يجوز ان يتبادر الى ذهنك ان الصفة وجدت بعد ان لم تكن لا يجوز اي حال من الاحوال - 01:12:46

لا يجوز ان يتبادر الى ذهنك ان الاسماء سابقة وان صفات لاحقة. اذا ما معنى الاشتقاق هنا؟ المشتقاق المقصود به كما نبه عليه ابن القيم المقصود بالاشتقاق هنا الدلالة فقط ليس الا - 01:13:03

يعني المخلوق هو الذي يسمى بالشيء ثم يكتسب صفته او لا يكتسب الله ليس كذلك الله عز وجل له الاسم والوصف سبحانه وتعالى اذا هذه قاعدة منتبهة لما نقول الصفات مشتقة من الاسماء هذا الاشتقاق اشتقاق دلالي فقط - 01:13:20

وليس اشتقاقا زمانيا. ها واضح؟ هذا اشتقاق ايش اشتقاق دلالي وليس اشتقاقا زمانية واضح؟ هذه مسألة مهمة القاعدة الاولى صفات الله تعالى كلها صفات الكمال مثل ما قلنا هناك في القاعدة الاولى اسماء الله تعالى كلها ايش - 01:13:46

حسنة لو صاغ الشيخ بنفس الطريقة كان ادق طبعا انا اقول له تجرأ هذا الكلام قدامه ما كنت اتجرأ اقول لكن الحين اقول لو كانت

العبارة صفات الله كلها عليها - 01:14:11

كانت ادق خلاص تعني عن كلمة لا نقص فيها بوجه من الوجوه لان كلمة عليا عليا ليش قلنا عليا؟ مؤنث اعلى. مؤنث اعلى لان الصفات مؤنثة. صفات الله كلها عليها. وقد جاء - 01:14:27

المعنى عليا جاء في القرآن وله المثل الاعلى المثل بمعنى الوصف الوصف الاعلى فكان ادق من حيث موافقتي للفظ القرآن سبح اسم ربك الاعلى. ها وله المثل الاعلى ولله المثل الاعلى. اذا صفات الله تعالى كلها ها صفات عليا. هذه قاعدة احفظها - 01:14:46

ما معنى عليا؟ ما معنى عليا؟ قلنا مؤنث اعلى. اعلى من اي في اي شيء؟ اي اعلى في الوصف يعني شنو يعني وصف؟ الوصف ما تقدر تقول صيغة. الوصف ما هو صيغة. الوصف دلالة معنوية. فلما تقول صفات الله كل - 01:15:13

عليا مؤنث اعلى اي اعلى في المعنى اعلى في المعنى فلا نقص فيها بوجه من الوجوه. كل ما تسمع ان هذه الصفة لله لابد ان يتبادر الى ذهنك ان هذا الوصف ليس على وصف - 01:15:33

بهم للموجودات بل لا بد ان تعتقد انها صفة لله على وصف اكمل. واجل واعلى من اوصاف الموجودات مباشرة فتقطع فتقطع العلائق عن مشابهة الخلائق بين صفة المخلوق وصفة الخالق. هذه قضية مهمة ترى - 01:15:57

ان اهل البدع لم يستطيعوا ان يفهموا هذا المعنى فوقعوا في انكار صفات الله عز وجل صفات الله كلها ايش؟ عليا ها فانت لما تيجي تقول مثلا العلم خلونا نقول العلم صفة - 01:16:31

ما هو عكس العلم؟ الجهل. ايهما كمال؟ وايهما نقص العلم كمال والجهل نقص لاحظ كمال طيب ايهما الان اكمل في كمال وفي اكمل؟ ايهما كمال ايهما اكمل حياة مبدوءة لها بداية ولها نهاية منغصة بالنوم منغصة بالسنا منغصة بالاكدار - 01:16:51

منغصة بالبلاءات منغصة بالالوجاع الى اخره هاي حياة لكن في مقابل الموت كمال لكن هناك ما هو اكمل حياة ليست لها بداية ولا نهاية لها صفة الديمومة ليست تعتريه تعتريتها اي نقص بوجه من الوجوه لا سنة لا نوم لا تعب لا عجز ايش نسمي له - 01:17:24

هذا اكمل شفتوا الفرق الحين؟ صفات الله كلها صفات عليا هكذا العلم قلنا علم عكسه الجهل العلم كمال والجهل نقص. طيب الان امسك الكمال وانظر للاكمل. علم مبدون له بداية ونهاية. ملحوق بالنسيان ملحوق بالغفلة. علم ملحوق - 01:17:59

فوات شيء من العلم وعلم ليس له بداية ولا نهاية ولا ملحوق بنسيان ولا غفلة ولا ملحوق بفوات شيء ايهما اكمل الثاني اذا لا بد ان ننتبه ان صفات الله كل ان صفات الله تعالى كلها على هذا الوجه - 01:18:29

ها فهمنا معنى اعلى لابد النفع. مثل ما قلنا هناك حسنى يعني الاحسن. اسماء الله صح ولا لا؟ هنا لابد ان نفهم ها عليا بمعنى الاعلى انت قد تنزه مخلوق عن بعض الصفات تقول مثلك لا يفعل هذا. انت منزه عن فعل هذا الشيء. قالوا عنك بس انا ما - 01:18:53

ليش تنزهه؟ تنزهه لانك تعلم من حاله انه لا يمكن ان يكون جبانا خوارا كذابا الى اخره لكن لاحظ الان انت نزتهه لكن هناك تنزيه على وجه الاكمل هو معنى سبح اسم ربك الاعلى - 01:19:21

نزّهه على وجه لا يشبه تنزيهك لشيء من المنزهات تنزهه على وجه له فيه خصوصية له خصوصية ايش؟ الاعلى كذلك في الصفة قال كالحياة والعلم والقدرة يكفي الان فهمنا هذي ولا لا؟ كل الصفات خذها على هذه القاعدة - 01:19:41

خذ الصفة انه كمال وظده نقص. ثم خذ الصفة على انه كمال وهناك ما هو اكمل. فالذي نثبته لله هو اكمل بس هذا معنى عليا الحكمة العلو العظمة. طيب ما الدليل على ان صفات الله تبارك وتعالى كلها حسنى. قال - 01:20:06

شيخ الدليل السمع والعقل والفطرة. السمع يشمل ماذا قلنا مرة الكتاب والسنة والاجماع. لا تنسوا هذا السمع يشمل ماذا؟ كتاب والسنة والاجماع. والعقل يشمل دلالة قياس الاولى دلالة قياس الاولى - 01:20:31

الفطرة معناه ما جبر الله عز وجل الخلق عليه. الفطرة ما جبل الله عز وجل الخلق عليه طيب دلالة العقل يقول الشيخ كل موجود حقيقة فلا بد ان تكون له صفة. اما صفة كمال واما صفة نقص - 01:20:55

كل شي موجود يعني الان اضرب لكم مثال عندنا الان شيء جامد كهذا الكوب وعندنا شيء حي كالانسان كأنتم لو جاء انسان وسألنا اين النقص واين الكمال في الحياة؟ نقول هذا الموجود حياته ناقصة - 01:21:15

ليش ناقصة؟ لانها لا تستطيع ان تتحرك لا تستطيع ان تمشي. لا تستطيع ان ان الى اخره فهي ليست موجودة لكنها ليست متصلة بصفات الحي فهذا نقص والحي صفته صفة كمال - [01:21:38](#)

هكذا بالطريقة هذه الان انتبهوا الان حصر واما صفة النقص والثاني باطل بالنسبة لرب الكعبة هذه قاعدة مطردة كل ما هو نقص باي وجه من الوجوه فالله عز وجل منزله عنه. هذا المعنى لم يفهمه اليهود. فوقعوا في ماذا - [01:21:59](#)

في وصف الرب بالنقائص ما فهموا هذا المعنى. ولهذا قالوا ان الله فقير ونحن ها وهذا قالوا يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما وقالوا استراح يوم السبت تعالى الله عن ذلك - [01:22:22](#)

خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم قال وما مسنا من لغوب جل في علاه. واضح؟ طيب الثاني باطل بالنسبة للرب الكامل المستحق للعبادة فان قال قائل لماذا باطل صفات النقص في حق الله - [01:22:39](#)

تقول لكم ذاتة ها وكمال اسمائه وكمال صفاته فلا يتصور في حقه نقص بوجه من الوجوه لكامل ذاته لكامل اسمائه لكامل صفاته وبعض العلماء يذكر عدم توقف وجوده على شيء فله الغنى المطلق - [01:22:57](#)

يذكر ايش؟ يقول لعدم توقف وجوده على شيء فله الغنى والحمد والمجد المطلق جل في علاه ولما ذكر الله عز وجل بطلان المعبودات الباطلة ها مثلا النصارى يعبدون من؟ مع الله - [01:23:26](#)

عيسى ماذا قال الله عن عيسى انتبهوا ما المسيح عيسى ابن مريم وامه الا رسول قد خلت من قبله الرسل طيب قال وامه صديقة وبعدين؟ كانا يأكلان الطعام هل لهما الغنى المطلق؟ ها؟ اذا - [01:23:51](#)

كيف يكون الهين وهما محتاجان الى الطعام معناه ان الرب لا يحتاج الى الطعام وجوده لا يتوقف على شيء صح فنحن فيها من روحنا. اذا عيسى وجد بايش؟ بالنفخ فوجوده توقف على النفخ كيف يكون - [01:24:14](#)

الى انتبهوا النقايس الله عز وجل يذكر النقايس في الموجودات حتى لا تعبد البريات. حتى لا تعبد البريات هذه الموجودة ولهذا قال ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة - [01:24:37](#)

وهم عن دعائهم غافلون من لا يستجيب له الى يوم القيامة لماذا لا يستجيب له اما لكونه مواتا واما لكونه مشغولا واما لكونه عاجزا مواد مشغول عاجز او لكونه لا يسمع - [01:25:01](#)

او لكونه لا يبصر هذه هي خمس اسس لان لذلك لا يستجيبون انتم تدعون عيسى ليس بمواد هو حي صح لكن هل يسمعكم وهو في السماء الثانية؟ هو لما كان في الارض اذا كان لما كان في الارض لما كان في بيت المقدس لو دعاه شخص - [01:25:25](#)

من دمشق ما كان يسمعه. طيب شلون الحين هو في السماء الثانية؟ شلون يسمعك من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون لعدم السمع ما يقدرين يسمعه - [01:25:51](#)

ولذلك قال الله له انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله؟ ايش قال؟ قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق. ان كنت قلت له فقد علمته - [01:26:07](#)

تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم. وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم - [01:26:21](#)

طيب فلما توفيتني قبضتني او آآ امتني في اخر الزمان كنت انت الرقيب انا ما ادري انا لا اعلم وقال تعالى والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون - [01:26:33](#)

اذا كونه لا يخلق كونه لا يخلق وهو يخلق كونه لا يصنع وهو مصنوع دليل على عجزه اذا لابد ان يكون الخالق ها عظيم القدرة عظيم القوة ليس مصنوعا اذ لو كان مصنوعا - [01:26:47](#)

لكان مثله مثله مصنوع اموات غير احياء المعبودات من دون الله اموات اما باعتبار الحال واما باعتبار ما قبل الحال واما باعتبار ما بعد الحرب فهو سيسير الى المواد. ما يمكن - [01:27:11](#)

انت تقول انا بدعو فلان. طيب فلان هذا قبل ما انت تدعوه وتعبد. ها؟ رأيت صورة اليوم في الاخبار ان يسجدون لمليكم في احد

الدول يسجدون ويركعون لمليكمهم. طيب هذا الان قبل ان تركعوا تسجدوا له. قبل ان يوجد كان - [01:27:31](#)
وسيصير الى المواد كيف تركعون وتسجدون له عجباً والله اموات غير احياء وما يشعرون اي ان يبعثون يعني حتى العلم ما عندهم
علم متى البعث ولا عندهم احساس وهذا فيه دلالة على ان من صفات الرب الكامل انه يعلم ايام البعث. ولهذا قال علمها عند ربي. لا -
[01:27:51](#)

ليها الا هو وابراهيم عليه السلام احتج على قومه بعجز المعبودات. دل على ان الله لا بد ان يكون موصوفاً بالكلمات يا ابتي لما تعبد
ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك. اذا الرب لا بد ان يكون سميعاً بصيراً - [01:28:19](#)
اليس سميعاً فقط سميعاً على وجه الاعلى؟ حتى لا يشركه في ذلك احد اذ لو شركه احد في ذاك لجاز ان يشركه احد في العبادات
بصيراً على الوجه الاعلى. غنياً على وجه الاعلى - [01:28:42](#)

فكل غني محتاج اليه وهو الغني المطلق الصمد الذي لا يحتاج الى شيء. وقال لقومه ايضاً افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئاً
ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون. ثم قال الشيخ قد ثبت بالحس - [01:29:05](#)
سوى المشاهدة ان للمخلوق ان للمخلوق صفات كمال حنا نرى ان بعض المخلوقات لها صفات كمال نضرب مثال عندنا العدم وعندنا
الوجود ايها كمال؟ الوجود. ممتاز. اذا الوجود كمال. في الموجودات في الموجودات - [01:29:25](#)

موات وهناك احياء. ايها كمن؟ الحياة كمال. طيب في الاحياء هناك عالم هناك جاهل وما كمان؟ العالم. اذا نحن نعلم علم اليقين ان
الذي اوجد الموجودات هو موصوف بالوجود ان الذي اوجد الاحياء مع الاموات ها موصوف بالحياة - [01:29:49](#)
ان الذي اوجد الحياة لابد ان يكون له اكمل الحياة ولما اوجد الجهلاء واوجد العلماء علمنا ان العلم كمال فلا بد ان يكون له اكمل علم
ها هذا من حيث الدلالة ايضاً كما قال الشيخ يعني بالمشاهدة ان للمخلوق صفاته كمال وهي من الله فمعطي الكمال - [01:30:17](#)

اولى به. هذا الدليل ايش نسيمه؟ نسيمه دلال قياس المشاهدة الاولوية او دلال قياس الاولى دلالة قياس الاولى. قال واما الفطرة فلان
النفوس السليمة مجبولة مفطورة على محبة الله وتعظيمه - [01:30:45](#)
مو بس تشذي مو بس مجبولة على محبة الله وتعظيمه بس بل مجبولة انها عند الملمات لا تنادي الا رب البرية لما يشوف الفيضانات لا
يتوجه قلبه الا الى خالق الارض والسموات - [01:31:09](#)

لما يشوف الزلازل لا يتوجه قلبه لا الى ملك ولا الى داخلية ولا الى خارجية ولا الى مطافي ما يفكر الا في الرب فطرة وذلك لان الله
جل وعلا فطر القلوب على الاحساس بكماله جل وعلا مو بس مجرد مشاهدة - [01:31:26](#)
في القلب احساس بعظمة الله جل وعلا. كما ان العين ترى الكمالات في المفعولات فتستدل بذلك على كمال موجدتها جل في علاه نعم
اذا لا يجوز وصف الله عز وجل بنقص - [01:31:48](#)

ولا يجوز وصف الله بصفة فيها نقص او صفة كمال فيها نقص لا بدلالة النص ولا بدلالة العقل ولا بدلالة المشاهدة والفطرة. نعم احسن
الله اليكم. واذا كانت الصفة نقصاً لا كمال فيها فهي ممتنعة في حق الله تعالى. كالموت والجهل والنسيان والعجز والعمل - [01:32:09](#)
والصم والصم والاصم احسن الله اليكم. والاصم ونحوها لقوله تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت وقوله عن موسى في كتاب لا
يضل ربي ولا ينسى. وقوله وما كان الله لي - [01:32:35](#)

معجزة من شيء في السماوات ولا في الارض. وقوله ان يحسب ام يحسبون فانا لا نسمع سرهم ونجواهم. بلى ورسلا لديهم يكتبون.
وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الدجال انه اعور وان ربكم ليس باعور. وقال ايها الناس اربعوا على - [01:32:55](#)
فانكم لا تدعون اصم ولا غائباً. وقد عاقب الله تعالى الواصفين له بالنقص كما في قوله تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة قلت ايديهم
ولعنوا بما قالوا بل يداه مدسوطتان ينفق كيف يشاء. وقوله لقد سمع - [01:33:25](#)

قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق. ونقول ذوقوا عذاب الحريق ونزه نفسه عما يصفون به
من النقائص. فقالت سبحانه سبحان ربك رب العزة عما - [01:33:55](#)
ايصفون وسلام على المرسلين. والحمد لله رب العالمين. وقال الا ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله. اذا لذهب كل لؤلؤ اله بما

خلق ولا على بعضهم على بعض. سبحانه الله عما يصفون - [01:34:25](#)

يعني هذه القاعدة مهمة جدا اذا كانت الصفة نقصا لا كمال فيها. فهي ممتنعة عن الله عز وجل. وهنا ينبغي ان نعلم ان الصفات في حق

الله تبارك وتعالى منقسمة الى ثلاث من حيث الحكم من حيث - [01:34:55](#)

ايش الحكم؟ صفات ممتنعة في حق الله تعالى. وهي كل صفة كل صفة نقص وهي كل صفة نقص كما ذكر الشيخ هنا الموت والجهل

والنسيان والعجز والعمى والصمم. وهي منزهة وهي منفية - [01:35:15](#)

الله عز وجل بالنصوص كما دل على ذلك العقل النوع الثاني من حيث الحكم صفات واجبة في حق الله تعالى وهي مثل الصفات التي

ذكرناها سابقا كونه جل وعلا الحي - [01:35:37](#)

السميع البصير العليم القادر القوي العزيز الجبار ونحو ذلك. هذه صفات يجب ان يتصف الله جل وعلا بها لا من حيث حكمنا عليه.

لكنها واجبة للرب تبارك وتعالى اذن الاول صفات ممتنعة في حق الرب. ويعبر عنها في القرآن بكلمة وما ينبغي - [01:36:01](#)

كلمة لا ينبغي آآ يعبر عنها بعض العلماء بيمتنع في حق الله النوع الثاني يجب في حق الله. التعبير عنه في القرآن يأتي بضمير الفصل

هو. انه هو عزيز العليم انه هو الغفور الرحيم - [01:36:34](#)

ونحو ذلك الله لا اله الا هو الحي القيوم وهو العلي العظيم اذا هذه صفات واجبة في حق الله تبارك وتعالى. النوع الثالث صفات جائزة

في حق الله عز وجل - [01:37:00](#)

وهي التي فيها نقص من وجهه وكمال من وجهه. فيجوز اثباتها على الكمال ويجب نفيها عن وجهه النقص طيب ما الدليل على ان الله

جل وعلا يمتنع في حقه صفات النقص؟ ذكر الشيخ الدالة النصية السمعية على - [01:37:21](#)

توكل على الحي الذي لا يموت فكلمة لا يموت نفي الموت لكمال حياته في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. لكمال علمه وما كان الله

ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض لكمال قدرته وقوته وعزته - [01:37:49](#)

هم يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم؟ بلى لكمال سمعه وعلمه وبصره وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الدجال انه اعور وان

ربكم ليس باعور. لكمال ذاته فله عينان تليقان بجلاله - [01:38:16](#)

ايها الناس ارضعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غابا. اصم فيه دلالة على كمال صفة السمع ولا غائبة فيه دلالة على صفة

الشهيد. السميع البصير العليم. والحديثان رواهم البخاري - [01:38:37](#)

ومسلم ومعاقبة الله عز وجل للواصفين له بالنقايس دليل على ان وصف الله بالنقائص من اعظم انواع الكفرها من اعظم انواع الكفر

سبق معنى ان ذكرنا الشرك بالله عز وجل. من اعظم انواع - [01:38:58](#)

كفر تسمية الله بما لم يسمى به نفسه والاحاد في اسماء الله. ومن اعظم انواع الكفر هو وصف الله بالنقائص. صار الامر عندنا ثلاثة

الاول متعلق بالوهية الاثنان الاخران متعلق بايش؟ بالاسماء والصفات. لقد سمع الله قول الذين - [01:39:20](#)

قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء قال سنكتب ما قالوا وقت الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ونقول ذوقوا عذاب الحريق

عقوبة مترتبة على قولهم على وجه الشاهد ونزه نفسه عما يصفه به من النقائص يصفه به الواصفون المفترون. فقال سبحانه ربك رب

العزة - [01:39:44](#)

عما يصف اي عما يصفه به من؟ الجاهلون من المشركين. والكافرين والمبتدعة الظالين. وسلام على المرسلين فسلم على المرسلين

لسلامة ما قالوه في حق رب العالمين ومن جملة ما قالوه الحمد لله رب العالمين. الواو واو حالية. والحمد لله رب العالمين. اي -

[01:40:12](#)

ان الله عز وجل له الحمد وهو الوصف بالكمالات وهو رب العالمين جل وعلا ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله. اذا لذهب كل اله

بما خلق - [01:40:43](#)

هذه دلالة عقلية على نفي الشرك في الالهية. وعلى نفي الشرك في الربوبية وعلى نفي الشرك في الاسماء صفات لاحظوا لان قوله اذا

لذهب كل اله بما خلق اي كل معبود هذا نفيه - [01:41:00](#)

الشرك في الالهية وقوله وما كان معه من اله نفي الشرك في الالهية وقوله ولعلى بعضهم على بعض نفي الشرك في الربوبية. وذلك دليل الوجدانية في الالهية سبحانه الله عما يصفون نفي الشركة في الاسماء والصفات. نعم - [01:41:20](#)

احسن الله اليكم. واذا كانت الصفة كمالا في في حال ونقصا في حال لم تكن جائزة في حق الله. ولا ممتنعة على سبيل الاطلاق ولا تثبت له اثباتا مطلقا ولا تنفى عنه نفيا مطلقا. بل لا بد من التفصيل. فتجوز في الحال التي تكون كماله - [01:41:46](#)

تمتنع في الحال في الحال التي تكون نقصا. وذلك كالمكر والكيد والخداع ونحوها. فهذه الصفات تكون كمالا اذا كانت في مقابلة من يعاملون الفاعل بمثلها. لانها حينئذ تدل على ان فاعلها قادر على - [01:42:06](#)

مقابلة عدوه بمثل فعله او اشد وتكون نقصا في غير هذه الحال ولهذا لم يذكرها الله تعالى من صفاته على سبيل الاطلاق وانما ذكرها في مقابلة من يعاملونه ورسله بمثلها كقوله تعالى - [01:42:26](#)

ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين. وقوله انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا وقوله والذين كذبوا باياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين. وقوله ان المنافقين يخادعون - [01:42:46](#)

الله وهو خادعهم. وقوله قالوا انا معكم انما نحن مستهزون الله يستهزئ بهم. ولهذا لم يذكر الله انه خان من خانوه. فقال قال وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فانكن منهنم. والله عليم - [01:43:16](#)

حكيم فقال فامكن منهم ولم يقل فخانهم لان الخيانة خدعة في مقام الائتمان وهي فتدغم مطرقا وبذا عرف ان قول عرف وبذا عرف ان قول بعض العوام خان الله من - [01:43:46](#)

منكر فاحش يجب النهي عنه. هذه تكملة القاعدة ان قلنا الصفات من حيث الحكم ايش؟ ها ممتنعة وواجبة جائزة. من علامات الجائزة انها تجوز من وجه ولا يجوز من وجه. من علامات - [01:44:06](#)

صفات الجائزة ان الله يوصف بها وبضدها. فانت تقول يجيء للفصل يوم القضاء. ها يوم القيامة ولا يجيء ينزل في الثلث الاخير من الليل ولا ينزل الان. استوى على العرش بعد خلقه هذه صفات جائزة في حق الله جل وعلا - [01:44:26](#)

صفات التي فيها نقص من وجه وكمال من وجه. لا يجوز هذه قاعدة مطردة اذا ظبطناها ما يرد علينا اي اشكال لا يجوز ان نثبتها مطلقا ولا ان ننفىها مطلقا. ماذا نفعل؟ ننظر على الوجه الذي - [01:44:46](#)

ورد فنثبتها على الوجه الذي ورد. بس لا نزيد ولا ننقص. فنقول ان الله خادع من يخادع مثلا ان الله يستهزأ بمن يستهزئ بمكر بمن مكر وهو خير الماكرين وهكذا في - [01:45:06](#)

لجميع ما يأتي من الصفات التي فيها جواز من وجه ونقص من وجه. يكيد بمن كاد. يكيد بمن كاد اذا يستدرج الماكرين. يستدرج الكائدين. هذه مسائل عظيمة ينبغي ان لها وما ذكره الشيخ من الدالة ظاهرة على هذه القاعدة ان الصفات التي فيها نقص من وجه وكمال من - [01:45:28](#)

وجه لا يجوز اثباتها مطلقا ولا نفيها مطلق. وانما يثبت على وجه الوجود فانه يكون كمالا وينفى على الوجه الذي لم يرد ونتوقف في الفاظها على ما ورد. ما نجيب من عند نفسنا لفظ - [01:45:58](#)

وقول العوام خان الله من يخون ما يجوز لان الله لا يخون الخيانة صفة ذم. بل الله جل وعلا لم يأمر نبيه خيانة بل نفى ونهاه عن الخيانة. فقال ويريد خيانتته فقد خان الله من قبل فامكن منهم. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم ولا تخن من - [01:46:20](#)

خانك نكتفي بهذا القدر ونقف على القاعدة الثانية ان شاء الله. ولعلنا نقف سبتين ثم نعود ان شاء الله الى الدرس والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:46:40](#)